

حكم الخل المستخرج من الخمر/السبت(82-1-3202)فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

طيب سؤال بعد هذا من احد اصحاب الفضيلة ائمة المساجد في هذا البلد يقول ما حكم الخل المستخرج من الخمر الخل المستخرج من الخمر. نقول له سؤال جميل وارجو ان تتدبروا معي الجواب - [00:00:00](#)

الخمير اذا تخللت بنفسها من غير اضافة مواد لتخللها فهذا الوضع يسموه الفقهاء الاستحالة انقلبت عينها من الخمر الى الخل والحكم مرتبط بالتحريم مرتبط باسم الخمر. وليس مرتبط بالخل. اذا تخللت زالت عنها - [00:00:23](#)
صفة الاسكار انقلبت الى مادة جديدة تخالف المادة الاولى في خواصها الفيزيائية والكيميائية اصبحنا امام مادة جديدة لها حكمها. والذي لا علاقة له باصلها فنعم الادم الخل كذا قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم دخل عند بيوت بيوت بعض ازواجه فيه غموز فيه ادم قالوا فيه خل - [00:00:53](#)

فحاضره فقال نعم الادم الخل نعم الادم الخل. صلوات ربي وسلامه عليه. ان تخللت بنفسها وهذا متفق عليه. اما اذا تخللت من خلال تدخل بشري اساء التصنيع باضافة بعض المركبات او بعض المواد اليها فهذا موضع نزاع بين اهل العلم. نعم فمنهم - [00:01:23](#)
من قال ان التخليل عندما يتدخل البشر فيه لا يجعل الخمير اصبحت حلالا لانها قلبت الى الى خلة طب ايه الدليل على هذا؟ قالوا الدليل على على هذا حديث انس ان ابا طلحة سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن - [00:01:50](#)
ورثوا خمرا فقال اهرقها كبها اهرقها قال افلا نجعلها خلا؟ فقال لا لو ان في مجال لتخليل الخمير لمشروعيتها النبي صلى الله عليه وسلم كان اوصى بهذا ودي اموال ايتام. بدل ما تضيع - [00:02:12](#)

وتهدر لو ان هناك مجال لشيء من ذلك لسمح به النبي صلى الله عليه واله وسلم. فهذا هو دليلهم على المنع. لكن خالف في هذا بعض اهل العلم فاجازوا طب ما دليلهم على الجواز؟ قالوا عموم قوله صلى الله عليه وسلم نعم الادم الخل نعم الادم الخل - [00:02:37](#)
اطلاق من غير تفرغ بين التخليل والتخلل. عارفين الفرق بينه وبين تخليل تدخل البشر لقلب الخمير الى تخلل تخللت بزاتها من غير تدخل اه بشري ثم قالوا التخليل يزيل الوصف المفسد - [00:03:04](#)

وهو السكر ويثبت وصف الصلاحية خل اصبح مركبا جديدا. ولان فيه مصلحة التداعي والتغذي ومصالح اخرى واذا زال المفسد الموجب للحرمة السكر حلت كما اذا تخللت بنفسها. قالوا ولان التخليل اصلاح - [00:03:25](#)
فجاز قياسا على جواز دبغ الجلود الميتة اذا ماتت ما هي حرام. حرمت عليكم اهي الميتة. لكن لو اخدنا جلدنا ودبغناها ايما ايهاب دبغ فقط طهر. قالوا هذه من جنس من جنس تلك التخليل اصلاح. كما ان دبغ الجلد اصلاح له فيجعل هذا الجزء - [00:03:49](#)
اصبح مشروعا في رأي تاني بيقول ايه؟ اذا خللها من لا يتدين بتحريم الخمر اهل الكتاب. لا يعتقدون حرمة الخمر استباحوها فقالوا اذا خللها من لا يتدين بتحريم الخمر في اهل الكتاب طهرت وحلت والا فلا - [00:04:14](#)

وده اختيار الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وعلى هذا لو اننا اه تبيننا هذا القول يبقى الخل الموجود في هذا البلد او المصدر الى بلاد المسلمين من قبل اليهود ومنه النصارى يكون حلالا طاهرا لانهم فعلوا ذلك على وجه - [00:04:38](#)
دون حله ولهذا لا يمنعون من شرب الخمر. والله تعالى اعلى واعلم - [00:05:00](#)